وبهم اضرمت نويرة وجد ∴ فى الحشا اخفيت فزادت ضراما
ودعونى لوصلهم وجفونى ∴ فعلام هذا التجنى على ما
وعيونى من الكرا منعوها ∴ ثم صالوا فى الهجر صولا لزاما
وتخلوا فى الحب عنى لما ∴ ان داونى صبابهم مسنها ما
يا اساة جراحتى عللوها ∴ بوصال منكم يزيل الاواما
فتجلوا وغيم قلبى جلوه ∴ بنور فلم ير الا وهاما
ثم قالوا ماذا تريد فقلها ∴ قد كشفنا عنا لثاما تساما
فتفانيت هيبة وجلالا ∴ بالتجلى لا استطيع الكلاما
هكذا الحب فى الجفا يمنع الشرب ∴ وفى القرب يوثر الاحتراما
رب صل على الحبيب التهانى ∴ والطبيب الذى ازال السقاما
الخليل الكليم والروح طه ∴ الصفى الامين غوث اليتاما
وعلى اله وصحب كرام ∴ من به اسعدوا فسادوا مقاما
وعلى التابعين ما سح جفن ∴ من محب يهدى اليهم سلاما
او تلاقى مع الاحبة صب ∴ بعدما اتخنوه فيهم كلاما
او غدا مصطفى يبين هياما ∴ نحو حب قد زاد فيه غراما
وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله بعث جبريل الى ابراهيم
فقال له يا ابراهيم انى لم اتخذ لك خليلا انك اعبد عبادى
ولكن اطلعت فى قلوب المومنين فلم اجد قلبا اسخى من قلبك
رواه ابو الشيخ فى الثواب عن عمرو وصل وسلم على داود خليفتك
اسم اعجمى لا يهمز كما فى الصحاح ويقال هو بن البسنى من ابناء
بنى اسرائيل قال شارح الدلايل وفى المسامرات الاكبرية هو

ابن

ابن ياش بن عويال وهو من يهودا ولد يعقوب عليه السلام — وهو صح
وكان يقيم التوراة على اثنين وسبعين صوتا وكان له تسع
وتسعون زوجة وكان ملكه اربعين سنة وشيع جنازته اربعين
الف راهب وقيل شرع فى بناء بيت المقدس ولم يتمه انتهى
وانما اتمه ولده سيدنا سليمان عليه السلام من بعده وقبره
الشريف ظاهر المقدس يزار وعليه من المهابة والانوار ما يشهد
له انه بتلك البقعة قومنه القرار ولكم بت فى عتباته راجيا
فى المدار كما جاد الحق بزيارة سكان الغار اهل المجد والجد والفخار
وزيارة الكريم شمس الشموس وقمر الاقمار وعاينت لهم لديهم
من البركات والرحمات الغزار ما لا تفى به اسفار فعليهم جميعا
صلاة وسلام العزيز الغفار ما كر الليل على النهار وعنه
صلى الله عليه وسلم كان داود اشد البشر قال المناوى رحمه
الله تعالى وفى رواية اعبد اى اكثرهم عبادة فى زمانه او مطلقا
والمراد اشكرهم قال تعالى اعملوا ال داود شكرا اى بالغ فى
شكرى وابذل وسعك فيه قيل جزل اى قسم داود عليه
السلام ساعات الليل والنها على اهله فما من ساعة الا وانسان
منهم قائم يصلى انتهى وعنه صلى الله عليه وسلم كان الناس
يعودون داود يظنون انه به مرضا وما به الا شدة الخوف
من الله قال المناوى وفى رواية بدله العزه زاد ابو نعيم فى رواية
والحيا وذلك لما غلب على قلبه من الهيبة الجلالية عاين القلب
سلطانا عظيما فما يتمالك لانه لزمه الرجل حتى كاد يفلز

Copyright © King Saud University